[107] انا ممن كتم فذهب بصرى. (1) 143 - وبالاسناد المقدم قال: اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان، قال: حدثنى الحسين بن محمد العلوى العدل، قال: حدثنى على بن عبد ا مبشر، قال: حدثنى احمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنى عبد ا بن صالح، عن ابن لهيعة عن ابى هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذويب وابى سلمة بن عبدالرحان، عن جابر بن عبد ا: ان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم نزل بخم، فتنحى الناس عنه، [ونزل معه على بن ابى طالب (ع)، فشق على النبي صلى ا عليه وآله تأخر الناس]، (2) فامر عليا، فجمعهم، فلما اجتمعوا، قام فيهم وهو متوسد يد على بن ابى طالب عليه السلام فحمد ا واثنى عليه، ثم قال: ايها الناس، انى قد كرهت تخلفكم عنى، حتى خيل الى انه ليس شجرة ابغض اليكم من شجرة تليني، ثم قال: لكن على بن ابى طالب انزله ا منى بمنزلتي منه، فرضى ا عنه كما انا عنه راض، فانه لا يختار على قربى ومحبتى شيئا، ثم رفع يديه فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فابتدر الناس الى رسول ا صلى ا عليه وآله يبكون ويتضرعون، ويقولون: يا رسول ا ما تنحينا عنك الا كراهية ان نثقل عليك، فنعوذ با من شرور انفسنا وسخط رسول ا صلى ا عليه وآله، فرضى رسول ا صلى ا عليه وآله عنهم عند ذلك. (3) 144 - وبالاسناد المقدم قال: حدثنى أبو القاسم: الفضل بن محمد بن عبد ا الاصفهانى قدم علينا واسطا، املاء من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة اربع وثلاثين واربع مائة، قال: حدثنى محمد بن على بن عمر بن المهدى، قال: حدثنى

_____

(1) مناقب ابن المغازلى ص 23 (2) ما بين المعقوفتين كان في مناقب المغازلى (3) مناقب ابن المغازلى ص 25 - 26 (*).

_____